

## برنامج (فتاوى) (960) لمعالي الشيخ صالح الفوزان بتاريخ

[51-11-5341] - كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله صحبه اجمعين. اللهم

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. نرحب بالاخوة والاخوات مع هذا اللقاء - 00:00:00

الطيبة المبارك الذي يجمعنا بفضيلة الشيخ العلامة صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضوها اللجنة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ مع الاخوة والاخوات حياكم الله وبارك فيكم. نبدأ بتفسير هذه الاية المباركة في قول الحق تبارك وتعالى من سورة -

00:00:20

يونس يونس اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:44

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في هذه الاية المباركة يرد الله على مقالة المشركين ان القرآن ليس كلام الله وانما هو كلام محمد وان محمدا - 00:01:06

اختلقه ونسبه الى الله عز وجل هكذا يقولون ان هذا الا قول يؤثر ان هذا ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر الله رد عليهم لان هذا القرآن كلامه سبحانه وتعالى - 00:01:36

فوحيه الى رسوله صلى الله عليه وسلم فقال سبحانه وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله كما يقوله المشركون ومن شابههم من اهل الالحاد ولكن تصديق الذي بين يديه - 00:02:05

اي الذي سبقه من الكتب والرسول فهذا القرآن سبقه كتب انزلها الله على رسله وهذا الرسول سبقه رسل ارسلهم الله الى اممهم قل ما كنت بدعا من الرسل فهو ليس عليه الصلاة والسلام - 00:02:34

الا مصدقا لما سبقه من اخوانه المرسلين بل جاء بالحق تصديق المرسلين ولكن تصديق الذي بين يديه تفصيل الكتاب لا ريب فيه تفصيل الكتاب الذي انزله الله على رسوله والكتب السابقة - 00:03:02

فهو مهيم عليها ويفصلها ويصدقها ويؤيدها لا ريب فيه لا ريب في هذا القرآن العظيم لانه من عند الله سبحانه وتعالى كما قال سبحانه في مطلع سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب - 00:03:31

فيه هدى للمتقين لا ريب فيه فهو سبحانه وتعالى ينفي عن كتابه ما يقوله المشركون وما يرتابونه فيه ويشكون فيه انه من عند غير الله من رب العالمين وهو الله سبحانه وتعالى - 00:04:00

ومن مقتضى ربوبيته للعالمين ان يرسل اليهم الرسل وان ينزل عليهم الكتب لمصالحهم ولاجل تعليمهم ما ينفعهم ونهيهم عما يضرهم فلم يتركهم هملا بل انه سبحانه ارسل اليهم رسلا وانزل عليهم كتب - 00:04:28

تتلى عليهم فهذا فيه تأييد هذا القرآن وفيه الرد على المشركين ومن شابههم ممن يقولون ان هذا القرآن انما هو من قول محمد نعم احسن الله اليكم آ هذا محمد العلي يقول يا شيخ دخلت مع الامام في صلاة العصر وقد فاتتني ركعة وكان امام المسجد لم يصلي -

00:04:58

في جماعته الا ثلاث ركعات وسلم. وقد اخبرني المصلون بذلك فما المشروع في حق مشروع في حقك ان تكمل الصلاة ما ادركته مع

الامام تبني عليه وتكمل صلاتك صلاة العصر اربع ركعات - 00:05:29

كما هو معلوم فاذا سلم الامام تقوم وتأتي بما فاتك من الصلاة نعم هذا يسأل عن اجهاض الجنين اذا كان مشوها تشويها كاملا وامر الطبيب بذلك. فما الحكم لا يجوز اجهاض - 00:05:58

الجنين الا اذا كان على امه خطر على حياتها خطر من بقاءه فاذا كان على امه خطر من بقاءه قرر ذلك جماعة من الاطباء الموثوقين هيئة طبية موثوقة قرروا ان بقاء هذا الحمل - 00:06:23

فيه ضرر على حياة امه فانه حينئذ يجهض ابقاء على حياة امه. اما انه يجهض من اجل انه مشوه في ترك لله سبحانه وتعالى يتولاه ان شاء ابقاه واحياه وان شاء قبضه اليه - 00:06:49

نعم يقول هذا السائل يا شيخ ابن اختي فقير وشاب ومقبل على الزواج. فهل اعطيه من زكاة مالي؟ مع ان زكاة مالي تحل في رمضان واريد ان اقدمها. لا بأس بذلك اذا كان هذا الرجل - 00:07:20

تريد الزواج محتاج محتاج اليه ولكن ليس عنده القدرة المالية على الزواج فانك تساعدك من الزكاة ولا بأس ان تقدمها عن وقت وجوبها فان تعجيل الزكاة لغرض صحيح يجوز - 00:07:42

كما تعجل النبي صلى الله عليه وسلم زكاة عمه العباس لسنتين نعم مس القرآن بدون وضوء مس القرآن يعني المصحف مباشرة بدون وضوء لا يجوز قال صلى الله عليه وسلم - 00:08:07

لا يمس القرآن الا طاهر كما في حديث حكيم اه كما في حديث آآ كما في حديث آآ ابي ابن ابي بكر الذي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن - 00:08:32

كتب له كتابا ابو ابن ابي بكر بن حزم ارسله الى اليمن وكتب له كتابا فيه ان لا يمس القرآن الا طاهر فلا يمس الكتابة ولا يمس المصحف هو ما يتصل به - 00:08:51

الا طاهر الا اذا كان هذا من وراء حائل غير مباشرة فلا بأس بذلك. نعم. ما الفرق بين الاسماء والصفات الاسماء هي الاعلام التي تدل على الله سبحانه وتعالى. الله له الاسماء الحسنى - 00:09:14

وله اسماء كثيرة لا يعلمها الا هو علمنا منها ما علمنا واستأثر بعلم اه الباقي منها وكثرة الاسماء تدل على الكمال وعلى الجلال وعلى العظمة واما الصفات فهي ما تدل عليه هذه الاسماء - 00:09:40

السميع يؤخذ منه اه صفة السمع بصير يؤخذ منه البصر. ان الله جل وعلا ليوصف بالبصر العليم يؤخذ منه صفة العلم وهكذا. نعم. يقول هذا السائل انا امام مسجد واقرا القرآن بالترتيب واختمه في الصلوات الجهرية - 00:10:05

الصلوات المفروضة لم يرد هذا ان ان الامام يواصل قراءة القرآن فيها وانما هذا في صلاة الليل صلاة التراويح صلاة التهجد فهذا الذي ورد عن السلف الصالح اما انه ليقرأ في الفريضة - 00:10:30

في في الفرائض من اوله الى اخره حتى يختمه فهذا شيء غير معروف عن السلف نعم يقول هذا السائل يا شيخ اذا عملت او اشركت احد في ثواب عمل صالح عملته لله عز وجل واخلصت فيه - 00:10:55

فهل يعني هذا ان الاجر اجر العمل بالنسبة لي ينقص العمل على قسمين عمل تدخله النيابة مثل الصدقة الناس الدعاء مثل الحج والعمرة فهذا يهدى ثوابه للغير. حيا او ميتا - 00:11:15

لورود الادلة بذلك واما العمل الذي لا تدخله النيابة فهذا لا يهدى ثوابه للغير مثل الصلاة الصيام وغير ذلك من الاعمال لا تدخله النيابة فلا يهدى ثوابه للغير لانه خاص بصاحبه - 00:11:43

كما قال جل وعلا وان ليس للانسان الا ما سعى. نعم اه هذه السائلة ام عبد الله تقول اه رزقت اختي بطفل بعد سنوات طويلة وعند تضع المصحف حوله لحمايته من العين والانس والجان - 00:12:09

لا اصل لهذا ولا يجعل القرآن آآ لاجل الحفظ من من الشيطان او من الامراض فيجعل حرزا من الحروز او تميمة من التمامم القرآن يجلب ويعظم ولا يعمل به هكذا - 00:12:32

يوضع عند الطفل او عند المريض او عند النائم هذا لا اصل له نعم. احسن الله اليكم ذبح خروف او بقرة يقول عند بعض العامة بشأن ينزل المطر هل هذا جائز - [00:12:54](#)

هذا من فعل الجاهلية نسأل الله العافية لا يجوز الذبح لاجل نزول المطر وانما الذي ورد صلاة الاستسقاء والدعاء كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما قحط المطر واجدبت الارض - [00:13:14](#)

خرج الى المصلى فصلى باصحابه ركعتين ثم دعا بعدهما اه بالسقيا والغيث من الله سبحانه وتعالى هذا هو السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم واما الذبح لاجل نزول المطر فهذا من امور الجاهلية - [00:13:37](#)

نعم. ابو عبد الله اذا كان ينوي بهذا غير الله يذبح لغير الله لولي او لشجر او لحجر او للجن او لإنس لاجل ان ينزل المطر فهذا شرك اكبر. نسأل الله العافية. نعم. ابو عبد الله من ابها تفضل يا ابو عبد الله - [00:14:03](#)

السلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام يا شيخ عندي سؤال لو سمحت اه بالنسبة لوالدتي متوفي رحمها الله وكانت مسجلة في الجمعية الخيرية اه نزل لها مبلغ بعد رمضان طبعاً انا بلشت في الجمعية وبعد اه رمضان يمكن بشهر عشرة رحت استلمت لآخر شهر عشرة الف ريال عالرصيد حقها. طبعاً سحبت - [00:14:25](#)

المبلغ عندي ما ادري اسوي فيه يا شيخ السؤال الثاني لحظة لحظة لحظة يا اخي جابوب الشيخ طيب لا يجوز لك تاخذ المبلغ والوالدة التي نزل لها متوفاة فلتبلغ الجهة التي تصرفه - [00:14:50](#)

بان صاحبتة المصروف لها متوفاة قبل صرفه فتبلغهم بذلك لانها لا حق لها فيه بعد وفاتها نعم صحيح نعم. نعم يا شيخ. المبلغ اقول موجود عندي الان اعطيه لهم ايه لماذا تخونه والده متوفاة؟ اعدوا لهم وبلغهم - [00:15:07](#)

السؤال انا ما اخذته على اني باخذه الا انا. انا سألته من الصراف عني بعيد الان صحيح يا اخي ما دري يوم بلغهم عن هذا انهم ببلغهم انا ببلغهم اقول هذا المبلغ السؤال الثاني - [00:15:36](#)

السؤال الثاني حفل الزواجات اللي فيها ازواج جاهزة او غير جاهزة هذي منكرات ولا يجوز حضور حفل الزواج الذي فيه مثل هذه المنكرات. الا لمن يقدر على انكار المنكر وازالته - [00:15:54](#)

نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل فضيلة الشيخ بالنسبة للذي يريد ان يحج هذه السنة ان شاء الله افضل المناسك ان يأخذ بها؟ واذا كانت ظروفه المادية ضعيفة جدا بماذا يعمل - [00:16:19](#)

يجوز له ان يحرم كل اه باحد المناسك المشروعة وافضلها التمتع بان يحرم بالعمرة في اشهر الحج ثم اذا وصل الى مكة يؤدي مناسكها ويتحلل من احرامه ثم اذا جاء وقت الحج في يوم ثمانية من ذي الحجة - [00:16:40](#)

يوم التروية يحرم بالحج ويكون عليه فدية فدية التمتع فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة - [00:17:07](#)

او يحرم قارنا بين الحج والعمرة بنية واحدة فتكون العمرة داخله في الحج اذا وصل الى مكة يطوف لهما يبقى على احرامه من الميقات حتى يوم العيد فيطوف لهما طوافاً واحداً ويسعى - [00:17:27](#)

لهما سعياً واحداً ويقصر من رأسه ويذبح الفدية ايضاً مثل المتمتع بقوله لقوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي والقران تمتع الا انه لم يفصل بين العمرة والحج - [00:17:49](#)

بتحلل العمرة داخله في الحج فهو ادى نسكين في سفر واحد او يحرم مفرداً بالحج فقط وليس عليه فدية نعم. احسن الله اليكم. ما الذي ينبغي في المصافحة عندما يدخل آآ الانسان المجلس؟ هل - [00:18:14](#)

بيمينه ام بيمين المجلس ام يبدأ بالاكبر فالاقدر يبدأ بالاكبر سنا او للعالم في المجلس الذي له قدر ومكانة يبدأ به ثم يدور على من يمينه الى ان يكمل. نعم - [00:18:39](#)

من مسح على خفيه بعد انتهاء المدة وصلى بهما فما الحكم بعد انتهاء المدة لا يجوز المسح. المسح غير صحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم حدد المدة للمسح للمقيم يوم وليلة - [00:19:00](#)

وللمسافر ثلاثة ايام بلياليها اذا لبس الخفين على طهارة فاذا انتهت المدة فلا يجوز المسح وهو المسح غير صحيح. واذا صلى بذلك فصلاته غير صحيحة نعم. يقول فضيلة الشيخ الى كم يبلغ صوت المؤذن بدون مكبرات الصوت - [00:19:20](#)

بقدر ما يسمع بقدر ما يسمعه السامعون فاذا كان الجو صافيا يمكن انه يتمدد بعيدا واذا كان الجو فيه ضغط وفيه لغط قد لا يمتد الصوت هذا من ناحية. الناحية الثانية يرجع الى صوت المؤذن اذا كان المؤذن صيتا فان صوته - [00:19:45](#)

آآ يتمدد بعيدا واذا كان المؤذن صوته دون ذلك تكون مسافته قليلة. نعم. احمد من جازان تفضل يا احمد سلام عليكم وعليكم السلام يا سماحة الشيخ اه عندي بنت اه عندها بنت عمرها سنة وثلاث شهور - [00:20:12](#)

في رمضان الفايه اه كانت تلعب مرة عنده مرة عند جدتها ومرة اه في المطبخ خرجت من عند امها وراحت المطبخ اما طلعة المطبخ تسأل عنها الخدامة فين آآ البنت قالت دحين واقفة عندي هنا. من عندها جينا عليها الله يكرمك في الحمام - [00:20:35](#)

وعلى راسها محول على راسها في صف الموية شوية تحمل يعني لهذا لدرجة انها تصوير. وايضا الصل لا طاح ان انت كبير والسطل ما محافظين على ما يتبسطون ودوه المستشفى قالوا متوفاه ما ادري على من المسؤولية يعني الصوم علينا في هذا الله يحفظك - [00:20:56](#)

اذا كانت الام مفرطة ولم تتحفظ عليها متحفظة عليها يا اسمع الاجابة اسمع الاجابة يا اخي اسمع الاجابة اسمع الله يهديك اذا كانت الام مفرطة ولم تتحفظ عليها فان يكون عليها الكفارة صيام - [00:21:16](#)

المتتابعين اذا كانت الام متحفظة عليها او اوصت من يتحفظ عليها لكن البنت ذهبت على غفلة وحصل ما حصل فليس فيها شيء. والحمد لله. نعم احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا سائلة تقول ما حكم بول الطفل الصغير آآ الذي في الاشهر اذا وقع - [00:21:40](#)

على ثوب صلاتي. البول نجس سواء من الكبير او من الصغير الا ان اه الصغير الذي لم يأكل الطعام الذكر اذا كان لم يأكل الطعام يكفي فيه الرش والنظح واما الجارية والبنت - [00:22:06](#)

فانها لابد من غسله كبول الكبيرة لما جاء في الحديث يرش يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام. نعم الشك في ترك الفاتحة اذا كانت المرأة تصلي ولم تدري هل قرأت سورة الفاتحة ام لا؟ اذا كان - [00:22:27](#)

هذا من باب الوسواس ويكثر عليها فانها لا تلتفت اليه واما اذا كان هذا طارئا فالاصل انها لم تقرأها فعليها ان تقرأها نعم. هل لا بد من النية لكل صوم وسواء في النفل او في رمضان - [00:22:50](#)

لابد من النية لصوم النفل وصوم الفرض لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ولكن صوم الفرض لا بد ان ينوي ان ينوي قبل طلوع الفجر واما صوم النافلة فيمكن ان - [00:23:10](#)

ان يصوم الانسان بعد طلوع الفجر اذا لم يكن اكل او شرب بعد الفجر يجوز له ان ينوي آآ صيام النفل من النهار لانه اوسع من صوم النافلة نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم مخرج الحلقة يقول بان وقت البرنامج انتهى في برنامج فتاوى - [00:23:27](#)

جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء على ما بينتم لنا في هذا اللقاء الطيب المبارك. اشكر الزملاء في مكتبة الشيخ في الرياض اه يزيد الماضي ومحمد عبدالعزيز الحامد. كما اشكر الفنيين والمخرجين والمصورين هنا معي في استوديو الرياض - [00:23:53](#)

هذا زميلي معجب الدوسري يتمنى لكم اوقاتا طيبة وعامرة بذكر الله عز وجل وبرنامجنا ان شاء الله في الحلقات القادمة سوف ينتقل الى بعد صلاة العشاء ان شاء الله. نتمنى لكم التوفيق والسداد. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:24:13](#)

وبركاته - [00:24:33](#)